

14/02/2020

من وزير المالية
إلى

N° 332

الموضوع: حول تطبيق أحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015

المرجع: مكتوبك الوارد بتاريخ 21 نوفمبر 2019

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنك وزوجك إقتنيتما شقة بصفة مشتركة بواسطة قرض بنكي تكفل زوجك بموجبه بخلاص أقساط القرض بصفته المقترض وأنك مثلت الضامنة لخلاص القرض المذكور. كما بينت أنه تبعا لانقطاع زوجك عن العمل منذ غرة أكتوبر 2019، طالبتك المؤسسة البنكية بالتكفل بخلاص بقية أقساط القرض تطبيقا لعقد الرهن العقاري. فطلبت بالتالي تمكينك من الانتفاع بالطرح المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

جوابا، يشرفني إعلامك أنه تم بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 كما تم تنقيحه بمقتضى الفصل 40 من قانون المالية لسنة 2020 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائد القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء مسكن واحد معد للسكنى لا تتعدى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة، وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

مع العلم وأن الطرح المذكور لا يشمل خاصة المصاريف المبذولة للحصول على القرض على غرار مصاريف التأمين ومعاليم التسجيل.

هذا وفي صورة الاشتراك في الملكية بين الأزواج (في إطار نظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين أو اقتناءات مشتركة)، لكل مالك الحق في طرح هامش الربح أو الفوائد المتعلقة بالقرض الذي تحصل عليه. وفي صورة إبرام القرض من قبل أحد الطرفين، ينتفع هذا الأخير بالطرح الكلي للفوائد المتعلقة بالقرض المذكور.

على هذا الأساس وفي الحالة الخاصة وباعتبار أنه يتبين من خلال الوثائق المصاحبة لمكتوبك أنك ضامنة برهن في القرض الذي تحصل عليه زوجك لاقتناء مسكن تتشاركان في ملكيته، فإنه يمكن لزوجك فقط الإنتفاع بالطرح الكلي للفوائض المتعلقة بالقرض المذكور.

غير أنه، إذا تبين أنه تبعا لانقطاع زوجك عن العمل، أصبحت تتحملين بمفردك خلاص كامل أقساط القرض المذكور أعلاه، فإنه يمكنك الانتفاع بطرح كامل أقساط الفوائض التي تدفعينها بعنوان القرض المعني وذلك شريطة الاستجابة لكل الشروط المستوجبة لذلك وتقديمك للوثائق المبررة للطرح بما في ذلك الاستظهار سنويا بوثيقة من البنك تثبت أنك تتحملين بصفة منفردة خلاص كامل الأقساط.

مع العلم أنه في كل الحالات وباعتبار أنه يتبين من خلال الوثائق المصاحبة لمكتوبك وخاصة منها عقد الاقتناء أن الأمر يتعلق باقتناء مسكن بقيمة 166.000 دينار وأن القرض الذي أبرمه زوجك بقيمة 151.500 دينار تم تخصيص 133.000 دينار منه فقط لتمويل المسكن المذكور علاوة على مبلغ التمويل الذاتي المحدد بـ 33.000 دينار، فإن الانتفاع بالطرح يتم فقط في حدود القسط من الفوائض المتعلقة بالجزء المذكور المخصص لاقتناء المسكن أي 133.000 دينار. ويتعين في هذه الحالة الإدلاء بوثيقة مسلمة من قبل مؤسسة القرض تبين الفوائض المتعلقة بالقسط المذكور من القرض.

وتقبلي، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام
عن وزير المالية وتفويض عنه

المدير العام
للدراسات والتشريع الجهوي
الإمضاء: سهام بوغديري نمصة